



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة الدراسات اللغوية والأدبية
SUST Journal of Linguistic and Literay Studies
Available at:
<http://scientific-journal.sustech.edu/>



إستراتيجية التعلّم اللغوي الفعّال (اللغة العربية بوصفها لغة ثانية)

عائشة إبراهيم أحمد عثمان¹ - حسن منصور أحمد سوركتي² - عثمان إبراهيم يس³

المستخلص:

موضوع هذا البحث هو إعادة تسليط الضوء على إستراتيجيات تعلّم اللغة الثانية، وبسبب ضعف متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً في مواقف التواصل اليومي على الصعيدين الشفوي والكتابي، تأتي أهمية الوقوف مع اتجاهات تعلم اللغات الأجنبية وطرائق تدريسها، وإبراز دورها في تعلم اللغة الثانية بشكل عام واللغة العربية بوصفها اللغة الهدف بشكل خاص وتعليم متعلميها إستراتيجيات لتعلمهم وتحقيق كفاية تواصلية جيدة مع أبناء اللغة الهدف.

يتناول هذا المبحث أهم الطرائق التي سادت في تدريس اللغات الأجنبية، فيستعرض الطريقة السمعية الشفوية نموذجاً، ثم يتناول الاتجاهات في تعليم اللغات وتعلمها مستعرضاً المدخل التواصلية أنموذجاً لها. الكلمات المفتاحية: الطريقة، المدخل.

Abstract

The subject of this research is to re-highlight the strategies of learning the second language. And because of the weakness of Arabic learners who are the speakers of other languages to use Arabic properly on daily communicative situations both in oral and written forms, there came the importance of supporting the trends of foreign languages learning as well as the techniques of their teaching and to emerge their role in the effectiveness in particular and maleing of learning strategies to achieve good of second language learning in general. Arabic language as a target language communicative proficiency together with constructing the target language.

The study handes most important methods leads meahurls an aforeign learg . We will present the communicative trend as a model and introduce the communicative approach as a model of teaching techniques in language learning.

Key words: Method, Approac

المقدمة:

مازالت الدراسات اللغوية في مسيس الحاجة إلى بحوث في علم اللغة التطبيقي، لا سيما في فرع أساسي من فروع علم اللغة، هو تعليم اللغات، ويعني هنا تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، على مستوى تصميم المنهج والمقررات الدراسية وطرق التدريس.

ولئن ميدان تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية يعاني من انتهاجه لمذاهب وطرق تقليدية في تدريس اللغة تتجاهل عملية التعلّم والعوامل المتعلقة بالتعلّم مثل إستراتيجيات التعلّم أساليب التعلّم. (الصيني، 1995م).

وإنَّ الثمرة الحقيقية لتعليم اللغة -أية لغة سواء أكانت اللغة الأم أم اللغة الثانية (الأجنبية) تتمثل -في قدرة المتعلم على ممارسة هذه لغة في المواقف التواصلية الطبيعية التي تتركز على إيصال المعنى بغض النظر عن الصحة اللغوية (الهاشمي 2011م ص1).

فالتواصل وتبادل المعاني هما الغاية من استخدام اللغة وتعلمها ، وهما البيئة الطبيعية التي تكتسب فيها اللغة وتنمي مهاراتها (الهاشمي ل 2011م، -ص 2) ، وتأسيساً على ماسبق ، وبسبب ما يواجه متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها في استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً في المواقف التواصلية ، تأتي أهمية تسليط الضوء على إستراتيجيات التعلّم اللغوي الفعّال .
أولاً : مفهوم تعليم اللغة العربية للناطقين بغير :

يقول رشدي طعيمة إنَّ مفهوم تعليم اللغة الثانية يقصد به أي نشاط مقصود يقوم به فرع بالمساعدة فرع آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية تختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود على الاتصال به ، أنه بعبارة أخرى تعرض الطالب لموقف يتصل فيه بلغة غير لغته الأولى . (رشدي طعيمة ب ت)

ويمكن تصنيف أهداف تعليم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية إلى ثلاثة مستويات وهي:

1- الأهداف التربوية العامة:

ويطلق عليها الغايات : (Goals) وهي أكثر المستويات عمومية وتحوي مساحة تعليمية واسعة ومن ذلك أنها تشمل جميع مراحل التعليم ، ولا تتحقق إلا في مدى بعيد وتشكل هذه الأهداف فكر الإنسان ووجدانه ، تعبر عن مهاراته واتجاهاته ، ويُطلق من تراثه هويته ، ويشترك في وضع هذه الأهداف طوائف متعددة من أهل البلاد ومن الذين يسهمون في وضع الأهداف العامة ، رجال السياسة والإدارة والمفكرون وعلماء النفس والتربية والاجتماع . (مختار الطاهر ، 2011 م ص 209).

2- (الأهداف التعليمية) التدريسية:

ويطلق عليها الأهداف الخاصة ، وهذه الأهداف أقل عمومية، لارتباطها بمرحلة تعليمية محددة ، مثل مرحلة الأساس والثانوي، وقد ترتبط بمقرر دراسي معين وهي تتبثق مع الأهداف العامة للمنهج ويشترك في وضع هذا المستوى من الأهداف أساتذة المناهج ، وخبراء التربية وعلم النفس ومدرسو اللغة العربية. (الصيني ، 1995 م)

3- (الأهداف الإجرائية) السلوكية:

وتتسق هذه الأهداف مع الأهداف الخاصة السابق ذكرها وتقتصر على قدر محدد من النشاط ، وقد يكون في درس واحد أو تدريب أو وحدة تعليمية ، ويقوم المعلم بوضع هذا المستوى من الأهداف .
إنَّ لكل معلم تصوراً لأشكال السلوك الذي يرغب في تحقيقه عند الطالب ، ما يمكن أن يقوم به الإنسان في مختلف أنواع الأداء إذا كان عقلياً أو وجدانياً أو حركياً . (فاطمة راشد العزيز 2017م)
وترى الباحثة أن تعلم اللغة الثانية هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلّم (لكل من يتعلم اللغة العربية وهي ليست لغته الأم). بوصفها لغة ثانية.

أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

1. أن يستخدم الطالب اللغة العربية كما يستخدمها الناطقون بهذه اللغة.

2. تنمية قدرات الطالب على فهم قراءة اللغة العربية والتحدث مع الناطقين باللغة العربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء والكتابة بدقة وطلاقة.

3- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية ، وما يميزها عن غيرها في اللغات ، أصوات مفردات ، تراكييب ومفاهيم .
 4- أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية والإسلامية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة العربية حتى يستطيع أن يتعامل مع المجتمعات العربية . (رشدى طعيمة ص40).
 ويمكن أن تصنف أهداف تعليم اللغة العربية ، لغة أجنبية في نقاط يسعى متعلم اللغة العربية إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي:

1- الكفاية اللغوية:

يقصد بها سيطرة المتعلم على النظام الصوتي للغة العربية تميزاً وإنتاجاً ومعرفة بتراكيب اللغة وقواعدها الأساسية ، نظرياً ووظيفياً والإلمام بقدر ملائم من لمفردات اللغة في الفهم والاستعمال . (تشومكي، نعوم 1979م ص8).

2- الكفاية الاتصالية:

نعنى قدرة المتعلم على استخدام اللغة العربية بصورة تلقائية ، والتعبير بطلاقة عن أفكاره وخبراته مع تمكنه من استيعاب ما يتلقى من اللغة في ير وسهولة . (تشومكي 1980 ص22)

الكفاية الثقافية:

ويقصد بها فهم ماتحملة اللغة ثقافة ، وتعبير عن أفكار أصحابها وتجاربهم العربيه وعاداتهم وآدابهم وفنونهم . (عبد المنعم 2013م)

يتضح مما سبق أن تعليم و تعلم اللغة العربية ، بو صفها لغة ثانية أو أجنبية يعنى وأن يتعرف الطالب على ثقافتها.

مفهوم إستراتيجية التدريس:

تعود كلمة الإستراتيجية للكلمة اليونانية " إستراتيجيوس " "تعني فن القيادة ، ولذا كانت كلمة الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ماتكون إلى المهارة (المغلقة) التي يمارسها كبار القادة، واقتصرت استعمالها على الميادين العسكرية ، وارتبط مفهومها بتطوير الحروب ، كما تتباين تعريفها من قائد إلى آخر (نايف الأحمدى التدريس 1425هـ).

ويعرفها براون بأنها طرق محددة لتناول مشكلة ما، أو القيام بمهمة من المهمات أو هي مجموعة عمليات تهدف إلى بلوغ غاية معينة ، أو هي تدابير مرسومة من أجل ضبط معلومات محددة ، والتحكم بها. (براون 1994 ص154)

- الإستراتيجية: عبارة عن خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة . (كوثر جاك 1997م).
- تحديد للأهداف والأغراض الرئيسية طويلة الأجل وتحقيق الموارد الضرورية لتنفيذ تلك الأهداف. (زينب عامر ، عادة جلال 3008م ص267).

وفي تعريف آخر: هي خطة شاملة محددة الأهداف ملائمة للإمكانية والبرامج المتاحة ، تعمل على التغلب على الصعوبات والمعوقات المحيطة لتأمين الوصول إلى أهداف مستقبلية. (عفاف عثمان 2008م ص183).

أما من ناحية تربوية فيقصد بها القدرة على استخدام الأدوات والمواد التعليمية المتاحة بقصد تحقيق أفضل مخرجات تعليمية ممكنة ، بالتحديد فإن إستراتيجية التدريس تعني مجموعة من الإجراءات والخطوط التي ينفذها المعلم داخل الفصل بشكل منظم مسلسل ضمن سياق معين بهدف الموقف التدريسي. (عبد الحميد شاهين 2011م).

ويقصد بها أيضاً الخطة والإجراءات والطريقة والأساليب والمداخل التي تتبع للوصول إلى مخرجات والنواتج ، وقد يختار المعلم الطريقة المناسبة بناء على طبيعة المحتوى وأهداف الدرس التعليمية وخصائص المرحلة السنوية والأدوات والإمكانات وإعداد المعلم. (حيدر سليمان 2014).

- مصطلح إستراتيجيات تعلم اللغة شاع استخدامه في العديد من الأدبيات الحديثة ،كما أنه ثمره تضافر جهود متعددة أبرزها .
- 1-اهتمام الباحثين والدراسين في مجال التربية والتعليم بأجراء العديد من الأبحاث والدراسات كيفية التعلم.
 - 2-ظهور دراسات حول إستراتيجيات التعلم في سبعينيات القرن الماضي.أبرزها ما أجريت حول كيفية تعلم اللغة الثانية.
 - 3-الجهود التي قام بها المدرسون المختصون الذين برعوا في اكتشاف إستراتيجيات تعلم اللغة الثانية.
 - 3-الجهود التي قام بها المدرسون و المختصون الذين برعوا في اكتشاف إستراتيجيات تعلم المواد التي يدرسونها،حيث أنهم تجاوزوا الطرق التقليدية في توصيل المادة العلمية وتفهمها،وقدموها بطريقة أكثر متاعاً قريباً .
 - 4-ظهور قوائم لوصف المتعلم الجيد والتعليم الفعّال.
 - 5-الأبحاث التي تعنى بدراسة الفروق الفردية و السمات الشخصية للمتعلمين والمعلمين.
- أهمية إستراتيجية التدريس:

- 1- إتقان المادة العلمية أو البيئة المعرفية لمحتوى المناهج .
- 2-زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المدرس وطلابه،وبين الطلاب بعضهم ببعض الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم (الحميدان،إبراهيم2005).
- 3-تتمية الجوانب مهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين .حيث تسمح الإستراتيجيات بممارسة كل تلميذ على حدّه لهذه المهارة اتقانه لها (العبيد ،سعد2007م).
- 4-تتمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع. والاتجاه الإيجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية و الاستقلالية في التعلم والثقة النفس (عبد الرؤوف عزمي نقلاً بتاريخ23/12/2010م).
- 5-الاندماج النشط في عملية التعلم (عمر نايف1424هـ).

الفرق بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأسلوب التدريس ومدخل التدريس:

يتداخل مصطلح إستراتيجية التدريس مع مصطلحات أخرى مثل طريقة التدريس وأساليب التدريس ومدخل التدريس على الرغم من وجود بعض الفروقات بين كل منهما،ولتوضيح الفروق والعلاقة بينهما لا بد من توضيح المفاهيم كل من الطريقة والمدخل والأسلوب.

1- المدخل approach :

المدخل في التدريس ، ماهو الا محتوى الافتراضيات تربطها بعضها ببعض علاقات متبادلة وهذه الافتراضيات تتصل اتصالاً وثيقاً بطبيعة اللغة وطبيعة عمليتي تدريسها وتعليمها(الناقة،1978 ، ص17).

2- الطريقة method:

عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية ، على أن تقوم هذه الخطة بحيث لا تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه وتتبع منه ويحيث يكون واضحاً أن المدخل شئ مبدئي والطريقة شئ إجرائي. (محمود الناقة ، مرجع سابق ص98).

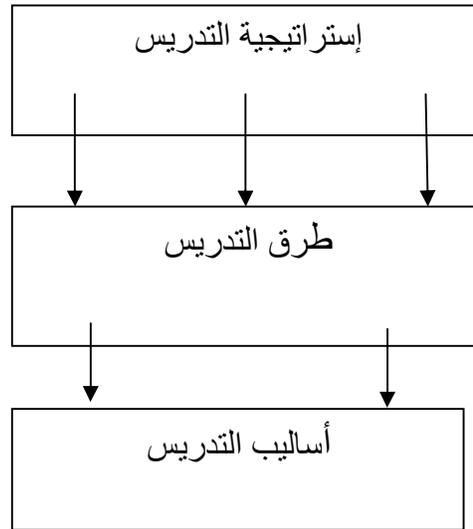
هو النشاط الذي يقدمه المعلم وما يقوم به من إجراءات لعرض وشرح وتوصيل المحتوى العلمي والفكري ولحداث التربوي في المتعلم.

3- الأساليب أو الإجراءات:

هي الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ مكانها فعلاً في حجرة الدراسة وتستخدم لتحقيق الهدف في عملية التدريس أو الموقف التعليمي فإنه ،ويجب أن ترتبط هذه الخطط والتدابير والخطوات ارتباطاً قوياً بالإطار العام للأسلوب، والأسلوب هو تنفيذ الطريقة التي تتطابق بدورها مع المدخل (محمود الناقه، مرجع سابق ، ص23).

العلاقة بين الإستراتيجية والطريقة و الأسلوب:

بعضهم يستخدمها مترادفات لها نفس الدلالة، ويتوضيح الفرق بينهم بالمخطط التالي.



ويمكن تحديد الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب بأن الإستراتيجية هي التي تختار الطريقة الملائمة مع مختلف الظروف والمتغيرات في الموقف التدريسية، أما الطريقة فهي بالمقابل أوسع من الأسلوب. (نابغة عبدالله 2003م ص75) والإستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة واحدة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الإستراتيجية. أما الطريقة فإنها تختار لتحقيق هدف متكامل من خلال موقف تعليمي واحد.

إذاً فطريقة التدريس هي وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى طلابه، أما أسلوب التدريس فهو الكيفية التي يتناول بها المعلم الطريقة (طريقة التدريس)، والإستراتيجية هي خطة واسعة عريضة للتدريس، فالطريقة أشمل من الأسلوب ولها خصائص مختلفة، والإستراتيجية مفهوم أشمل من الأثنين، الإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي من ثم توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل وفقاً لعوامل معينة، الأسلوب هو تنفيذ الطريقة التي تتطابق بدورها مع المدخل. (خالد أبوعمشة 2011 م ،محمود الناقه اللغة1998م) الجدول أدناه يوضح الفروقات:

المصطلح	المفهوم	الهدف	المحتوى	المدى
الإستراتيجية	خطة منظمة متكاملة من الإجراءات، تضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لفترة زمنية محددة	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس	طرق، أساليب، أهداف، نشاطات، مهارات تقديم رسائل مؤثرات	فصلية، شهرية أسبوعية
الطريقة	الآلية التي يختارها المعلم	تنفيذ التدريس بجميع	أهداف ، محتوى، أساليب،	موضوع مجزأ على

عدد حصص جزء من حصّة	أنشطة، وتقويم	عناصره داخل غرفة الصف	لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف	
جزء من حصّة دراسية	اتصال لفظي، اتصال جسدي حركي	تنفيذ طريقة التدريس	النمط الذي ينتهجه المعلم لتنفيذ حصّة من التدريس	الأسلوب
موضوع مجزأ على حصّة، جزء من حصّة	أساليب ، أنشطة	اختيار طريقة التدريس	المبدأ الذي بدوره يؤدي إلى اختيار آلية أي طريقة	المدخل

(قطاعي النابغة ، مهارات التدريس الفعال، 2005م، ص (55)، أبو عمشة ، ، 2007م، رشدي طعيمة، 2005م)

مفهوم طريقة التدريس:

طريقة التدريس تمثل نقطة الارتكاز الرئيسية في أي منهجية لتعليم اللغات الأجنبية ،ورغم ذلك نجد معلمي العربية للناطقين بغيرها في شتى أنحاء العالم يسرون على طريق من سبقهم في اتباعهم القواعد التقليدية العقيمة دون محاولة جادة لتبني ذلك المنهج ودراسة مدى مواكبته للتطور الذي يطرأ على حقل تعليم اللغات الأجنبية .(محمود الناقّة ،مرجع سابق ص98) إذا كانت طرق تدريس اللغة العربية لأبنائها قد نالت اهتماماً كبيراً من المتخصصين في هذا الميدان وظلت تتال اهتمام الدراسات والأبحاث الميدانية طبعاً معرفة أفضل هذه الطرق وأنجعها، فإنّ طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها خليقة ، في هذه المرحلة بأن تأخذ من الاهتمام قدرًا كبيراً بحثاً عن أهم مراحلها وأساليب الاستفادة من تجارب الآخرين في طرق تعليمهم لغات للناطقين بغيرها.

الطرائق المتمحورة حول تدريس اللغة في ذاتها: language centered method

- 1- الطريقة السمعية البصرية Audiolingual method
- 2- المذهب السمعي الشفوي CAudio Carl Approaches
- 3- تعليم اللغة الاتصالي communicative language
- 4- اللغة الجماعي الإرشادي community language teaching
- 5- الطريقة المباشرة Pried Method
- 6- الطريقة الإنتقائية Eidetic Method
- 7- طريقة القواعد والترجمة Grammar and Translation Method
- 8- الطريقة الطبيعية Natural Method
- 9- المذهب الطبيعي Natural Approach
- 10- طريقة القراءة Reading Method
- 11- الطريقة الصامتة the silent way
- 12- تعليم اللغة المبني على المواقف situational A language teaching
- 13- الإستجابة الجسدية الكاملة Total physical Response

14-طريقة الجيش rmy Method (أحمد نواف ، 2009مختار ، ط2011م)

الاتجاهات في تعليم اللغات وتعلمها:

تعددت الاتجاهات في تعليم اللغات وتعلمها وكان من أهمها:

1-الاتجاه التقليدي :

هو اتجاه لا يحفل إلا باللغة المكتوبة ، ويتخذ من نماذج القواعد النحوية التي وضعت في الأصل للغات أخرى نموذجاً يحتذى ، فلا يكاد الدارس يخرج منه إلا بقدرته منقوصة على فهم بعض النصوص وترجمتها بالاستعانة بالمعجمات وكتب النحو الصرف ، من دون قدرة على استعمال اللغة في تجلياتها الحية حديثاً واستماعاً (نحلة ، ، 2011 ن ، ص301) .
ففي هذا الاتجاه كان الاهتمام ينصب على تدريب الطالب على استظهار الكلمات الجديدة ومعانيها باللغة الأصلية ، وقيام المدرس بشرح وتحليل القواعد اللغوية وإعطاء تدريبات عليها - وبعد ذلك يطلب المدرس قراءة نص من النصوص ، أو يقرؤه هو ، وقد يتخلل القراءة ترجمة كلية أو جزئية ، ثم يعود إلى مزيد من التدريبات الكتابية ، وبين هذا وذاك يجري استظهار تشريعات الأفعال ، الأسماء ، وتعريف المفاهيم اللغوية كالجملة وأنواعها ، وأنواع الأسماء ، وأجزاء الكلام ، وغير ذلك . (رينتشاردز ، ، 2000 م ، ص195)

2-الاتجاه البنوي السلوكي:

اهتم هذا الاتجاه بظاهر اللغة ونظامها التركيبي ، فجعل اللغة المنطوقة أكبر همه ، وقدم وصفاً علمياً دقيقاً لبنية اللغة معتمداً على معايير لغوية مستنبطة من اللغة ذاتها كما يستخدمها أصحابها بعيداً عن الأنماط المعيارية التي تفرض على اللغة من خارجها ، مع التسليم بما بين اللغات الأجنبية مما عُرف بالطريقة السمعية الشفوية التي ظلت مسيطرة على تعليم اللغات الأجنبية في معظم بلدان العالم لأكثر من أربعين عاماً ، وكان أهم ما عنيت به حصر النماذج التركيبية وتكرار التدريب عليها ، ومحاكاة نظامها الصوتي ، وطرائق التركيب فيها لتكوين عادات لغوية ثانية أشبه ما تكون بالعادات اللغوية التي يكتسب بها الطفل لغة أهله. (نحلة ، مرجع سابق ، ص302) .

وقد كان كل تدريب في هذا الاتجاه ، فضلاً عن كونه يتم بمبادرة من المدرس في جميع الأحوال يقوم على طرح سؤال أي مثير وفق المفاهيم السلوكية تعقبه إجابة من الطالب ، يليها تعزيز وتشجيع ، أو تصحيح من المدرس ، أو ترديد أنماطاً لغوية صحيحة أو بعض المفردات ، صحيح ، أن الدرس كان يقسم إلى مراحل تبدأ بمراجعة الدرس السابق ، ثم عرض التراكيب والمفردات الجديدة ، ثم قراءة وكتابة ، وتدرجات وواجبات منزلية لكن ذلك كله يتم بطريقة مبرمجة يفترض ألا تسمح للطالب بارتكاب أخطاء . (معتصم ، 2013 ، ص104) .

ففي الاتجاهين السابقين كان التركيز يجري على التراكيب والأنماط اللغوية بصورة مجردة عن أي استخدام حياتي أو اجتماعي للغة في أضيق الحدود ، كالاستخدامات اليومية داخل غرفة الدرس مثل التحية أو الوظائف اللغوية القريبة من حياة الطالب والناعبة على أي حال ، من التراكيب اللغوية ذاتها كالطلب ، والوصف ، والتقرير ، ما إلى ذلك) . (رينتشاردز ، جاك ، 2000 م ، ص195)

والنشاطات التعليمية في الإتجاهين السابقين كانت تتمحور حول المدرس وكان هذا يعني أن المدرس هو الوسيط الوحيد الذي لا بد لكل تعلم من أن يمر من خلاله أو عن طريقه ، فالمتعلم أو التلميذ جالس أمامه لا يقوم بأي عمل بانتظار ما يقوم به المدرس وهو الذي يوجه الأسئلة وهو الذي يطلب من هذا الطالب ، أو ذلك أن يجيب عنها وفيما عدا ذلك على الطلبة جميعاً

أن يظلوا صامتين ومن الطبيعي في مثل هذه الحالة أن يفترض التفاعلين الطالب واللغة التي يتعلمها يظل محدوداً ما دام لا خيار له في هذا التعلم. (ريتشاردز، جاك ، ، 2000 م ، ص 195).

1- الاتجاه التواصلي الوظيفي:

لم يكن تعلم اللغة وتعليمها لأغراض الاتصال وليد هذا العصر فقبل ألف عام عرّف ابن جني اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ، أي أنّها وسيلة اتصال وتفاهم. (ابن جني، الخصائص ت392 هـ 1002م). ويرجع هوات (A.P.H owattr) الدعوة إلى تعليم اللغات من منظور اتصالي إلى القرن السابع عشر ، حين كتب جون لوك (Jon lock) عن تعلم اللغة قائلاً : (يتعلم الناس اللغة من أجل التعامل مع المجتمع ، وتحقيق الاتصال بين الأفكار في الحياة العادية بدون تخطيط ، أو تنظيم مقصود مسبق في استخدامهم اللغة ، ومن أجل هذا السبب فإنّ الأسلوب الحقيقي أو الأصلي لتعلم اللغة ، فأما يتم بالمحادثة ، وهذا وحده أدعى لتحقيق تعلم سريع معجل مناسب وطبيعي (العصيلي ، 1423 ، ص356).

وقد ترددت منذ القدم مصطلحات مثل : الاتصال ، والأسلوب الأصلي ، أو الحقيقي والمحادثة والتعلم الطبيعي وهذه المصطلحات هي الأكثر شيوعاً في المدخل الاتصالي في وقتنا الراهن وفي عام 1864 م بالتحديد جذبت طرق تعليم اللغات بأسلوب اتصالي انتباه المعلمين المهاجرين إلى أمريكا ، وقد اتخذت هذه الطرق كما يقرر هوات عدة أسماء أهمها : الطرق الطبيعية ، وطريقة المحادثة والطريقة المباشرة ، والمدخل الاتصالي ، ومع تعدد أسماء هذه الطرق ، واختلاف أساليبها ولجاءات التدريس منها ، إلا أن الفلسفة الكامنة وراءها تكاد تكون واحدة ، وهي تعليم اللغة بشكل اتصالي. (معتصم محمد ، 2013م ، ص 106).

وعلى الرغم من تردد المصطلحات السابقة التي تمثل صلب المدخل الاتصالي ، إلا أنّ التفكير المنهجي حول المدخل الاتصالي ، وتناوله بأسلوب علمي يعتمد على منطلقات معينة ويتخذ له إجراءات محدودة في الفصل ، لم يبدأ إلا من الستينيات من القرن العشرين ، حيث بدأ علماء اللغة البريطانيون في نقد أسلوب تعليم اللغات الأجنبية عندهم ، ووجه هذا النقد أساساً لأسلوب تعليم اللغات في ضوء المواقف ، وصادف هذا نقداً مماثلاً في أمريكا ألا أنه كان موجهاً للطريقة السمعية الشفوية، مما أدى إلى طرح علماء اللغة البريطانيون فكرة الإمكانات الوظيفية والاتصالية للغة وأبرزوا الحاجة إلى الإجابة الاتصالية. (ريتشارد رد وروجرز ، مذاهب وطرائف في تعليم اللغة ، 1995 م ، ص 124).

وبرزت بعد ذلك كما يذكر ريتشارد وروجرز ، الحاجة إلى تعليم لغات الشعوب المنضمة إلى السوق الأوروبية المشتركة ، وكذلك المجلس الأوروبي ، وفي عام 1971 م اجتمع فريق من الخبراء للنظر في إمكانية تنظيم مقررات لتعليم اللغات في ضوء نظام الساعات المعتمدة ، وفي هذا النظام تراعى حاجات الدارسين ، كما اعتمد على دراسة قدمها ولكنز (Wilkins) ، وفي الدراسة التي نشرها 1972 م ، قدم تعريفاً وظيفياً واتصالياً للغة ، وهذا التعريف كان الأساس لإعداد المناهج الاتصالية لتعليم اللغات. (طبيعة رشدي و أحمد الناقه، محمود كامل ، 1427 هـ ، 2006 م ، ص 45).

وكانت مساهمة ولكنز تكمن في تحليل المعاني الاتصالية التي يحتاج إليها دارس اللغة في الفهم والتعبير فبدلاً من وصف جوهر اللغة من خلال مفاهيم النحو والمفردات التقليدية ، حاول ولكنز أن يوضح منظمات المعاني الكامنة وراء الاستخدامات الاتصالية للغة ووصف نوعين من المعاني ، فئات الأفكار والمفاهيم مثل : (الوقت والكمية والمكان والتكرار) ، وفئات الوظيفة الاتصالية (طلب ، رفض ، عرض ، شكوى) وقد عدل ولكنز في وقت لاحق وثيقته ونشرها في صورة كتاب بعنوان (المناهج

المبنية على الفكرة) ، الذي كان له تأثير كبير في تطوير تعليم اللغة الاتصالي. (ريتشارد رد وروجرز ، ، ، 1990 م ، ص 126).

إلى أن صاغ هيمز (Hymes) مصطلح الكفاية الاتصالية ، ويعني قدرة الفرد على أن ينقل رسالة ، أو يوصل معنى معيناً ، وأن يجمع بين معرفة القواعد اللغوية والقيم والتقاليد الاجتماعية في الاتصال (طعيمة رشدي و، الناقاة محمود ن ، 2006 م ، ص 45).

ملاحم وأهداف الاتجاه التواصلي:

1- الإيمان بأن الوظيفة الأساسية للغة هي تحقيق الاتصال بمعناه الشامل الذي لا يقتصر على الاتصال الشفهي والتفاهم المحدود بين متحدث وسماع ، وإنما هو وسيلة للتفاهم بين الأفراد والأمم والشعوب ، ووسيلة لنقل المعرفة من أمة إلى أخرى ، ومن جيل إلى جيل داخل الأمة الواحدة. (معتصم 2013 م ، ص 107).

2- الهدف من من تعليم اللغة هو بناء الكفاية الاتصالية لدى المتعلم بجوانبها الأربعة (الكفاية النحوية، والكفاية اللغوية الاجتماعية ، الكفاية الإستراتيجية) ، في ضوء المفهوم الشامل للاتصال ، وأن ملاحظة سلوك المتعلم أو التحكم في العوامل الخارجية المحيطة به ، بيئة ومعلمين ، ومناهج تعليمية لا تكفي وحدها لبناء هذه الكفاية. (طعيمة رشدي و، الناقاة محمود، 2006 م ، ص 45).

3- إن تعلم اللغة الأجنبية ليس سلوكاً آلياً ، يبني من خلال التقليد والحفظ ويعتمد على المثير والاستجابة أو الثواب والعقاب ، وإنما هو مجموعة من العمليات العقلية المعرفية المعقدة التي تتداخل فيها العوامل اللغوية والنفسية والاجتماعية مع المؤثرات الخارجية ، وأن السلوك الخارجي للمتعلم أحد سماتها الظاهرة فقط. (رشدي طعيمة ، محمود كامل ، 2006 ، ص 45).

4- بناء أساس لغوي إبداعي لدى المتعلم ، يتطلب منه توليد عبارات وتراكيب صحيحة لغوياً ومقبولة اجتماعياً بناءً على ماتعلمه من قواعد ، والابتعاد به عن الرتابة وحفظ الحوارات وتقليد الأنماط. (أحمد نواف الرهبان ، 2009 م ، ص 139).

5- الاهتمام بالقواعد الوظيفية ، بوصفها الهيكل البنائي للغة وتقديمها للدارسين بأساليب مباشرة أحياناً وغير مباشرة أحياناً أخرى. (العصيلي ، 143 هـ ، ص 135).

6- حاجة الدارسين الاتصالية ، وخلفياتهم اللغوية والثقافية والاجتماعية هي التي تحدد أسلوب التدرج في اختيار محتوى المواد اللغوية وتنظيمه وتقديمه فالتعلم هو أساس العملية التعليمية ، لهذا ينبغي أن تبنى المناهج والخطط والمقررات وفق حاجاته ورغباته وأهدافه ، وأن تكون المواقف اللغوية والأنشطة المصاحبة لها مما يرغب فيه المتعلم ويستطيع المشاركة فيه ، من غير إغفال للأهداف العامة للبرنامج. (نحلة أ 2011م ، ص 305).

7- تقدم اللغة الهدف بطريقة دائرية لا خطية ، فتستغل جميع القنوات المتاحة والأنشطة المفيدة ، ولا يقيد المتعلم بالسير على خط مستقيم واحد ، وهذا يعني عدم التقيد بنمط واحد لتدريس اللغة الهدف ، بل البحث عن أي وسيلة تؤدي إلى الفهم الحقيقي والاستعمال السليم لها ، ولو أدى ذلك إلى الخروج عن المنهج المحدد ، أو الاستعانة باللغة الأم للمتعلمين. (طعيمة ، كامل الناقاة ، ، مرجع سابق ، ص 43).

8- الاهتمام بالمهارات الأربع وتمييزها في وقت واحد وبشكل متكامل ، فلا تقدم مهارة على غيرها من المهارات إلا لأسباب ظاهرة تخدم العملية الاتصالية. (معتصم محمد حمد ، ، 2013 م ، ص 109).

9- الاهتمام بالتعلم الجماعي التعاوني من خلال تقسيم الطلاب في حجرة الدرس إلى مجموعات تتنافس فيما بينها في حل مشكلة أو مناقشة قضية. (العصيلي مرجع سابق، ص 361).

- 10- اختيار محتوى المادة اللغوية ، ثم ترتيبها وتقديمها على أساس وظيفي ، لاعلى أساس لغوي سلوكي أو نمطي ، فالحاجة الاتصالية هي التي تفرض تقدم عنصر لغوي على غيره من العناصر اللغوية الأخرى. (العصيلي ، مرجع ، ص 358).
- 11- جوهر تدريس لغة الاتصال هو تحويل الانتباه من نظام اللغة باعتباره نتيجة نهائية- تفي حد ذاته - إلى الاستخدام الناجح لهذا النظام في سياق. (كوك ، قاي ، ، 2008 ، ص 45)
- 12- يجب على الطلاب في الدروس الاتصالية استعمال اللغة إنتاجاً (لفظاً) واستقبلاً (فهماً) في مواقف لم يسبق أن عرفوها أو تدربوا عليها. (براونة ودجلال ، اللغة ، 1414 هـ-ص 360).
- 13- يهتم المدخل بالمواقف اللغوية والتعليمية والاجتماعية التي تجعل المتعلم يرغب ثقافياً ومعرفياً في استخدام اللغة الأجنبية كي يتعلم شيئاً ما ، أو يعمل شيئاً ما ، أو يسهم في شئ من غيره باستخدام اللغة . (نايف خرما ، علي حجاج ، ، 1985 ، ص 192).

أنواع الأنشطة التواصلية:

أ- أنشطة الاتصال الوظيفية:

وتعني نجاح المتحدث في توصيل المعنى الذي في ذهنه إلى السامع من خلال توظيف ماتعلمه من معلومات ، فعلى المعلم أن يقوم بتدريب طلابه على هذا النمط من الأنشطة الاتصالية من خلال موقف أو مشكلة يتطلب حلها استعمال اللغة بسرعة من غير تفكير بالبناء التشكيلي والصحة اللغوية ، وقد قسم (لتل دور) هذه الأنشطة إلى صور من صورها :

أ- التبادل المحدود للمعلومات بين الطلاب أو المجموعات : وفيها يقسم المعلم طلابه إلى مجموعتين يكون لدى المجموعة الأولى معلومات لا تعرفها المجموعة الثانية ، وعلى المجموعة الثانية السعي إلى اكتشافها بمساعدة محدودة من المجموعة الأولى... وأمثلة هذه الأنشطة كثيرة منها : التعرف على الصور ، اكتشاف الثنائيات المتشابهة ، اكتشاف الأماكن ، اكتشاف المعلومات المحدودة. (لارس، 1997م، ص 195)

ب- أنشطة الاتصال الاجتماعية:

وهي الأنشطة التي لا يقتصر دورها على النجاح في توصيل المعنى إلى الآخرين بل يتعداه إلى توصيل هذا المعنى من خلال سياق سليم لغوياً ومقبول اجتماعياً ولا شك أن هذا النمط من الأنشطة داخل الفصل ليس بالأمر اليسير ، وقد قدّم (لتل ورد). (معتم ، 2013 ، ص 123) من صور هذه الأنشطة: **functional communication activities**

1- استعمال اللغة الهدف في إدارة الفصل بشكل طبيعي غير مصنوع ولا متكلف، حيث يتحدث المعلم مع طلابه باللغة الهدف ويتفاعل معهم ويطلب منهم القيام بحركات وأنشطة ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم كما لو كان في مكان عام خارج جدران الفصل.

2- مناقشة الدراسة والقضايا الأكاديمية التي تهم الطلاب وفيها يخصص المعلم كل حصة لحل مشكلة أو مناقشة قضية من القضايا الدراسية التي تهم الطلاب في البرنامج أو الجامعة. مثل (تدني مستوياتهم في مقرر من المقررات أو قضية قبولهم في كليات الجامعة وغيرها). (العصيلي ، ، 14233 هـ ، ص 368).

الطريقة السمعية الشفهية Audio lingual method:

إن اللغة مجموعة من العادات السلوكية يكتسبها الطفل في بيئته مثلما يكتسب العادات السلوكية الأخرى ، وهي مبنية على قوانين المثير والاستجابة، والمحاكاة لاكتساب اللغة ، وأن الأجنبي ينبغي أن يتعلم اللغة الثانية ، مثلما يتعلمها الناطقون بها

لذلك تعتمد الطريقة على مبادئ المدخل السمعي الشفهي ويبدأ الدارس الأجنبي مهارات الاستماع تليها مهارات الكلام ، ثم مهارة القراءة فمهارة الكتابة. (عمر الصديق عبد الله وآخرون ، ها ، ، ط 1، 2006 م ، ص6).

نشأت الطريقة السمعية الشفهية في الولايات المتحدة الأمريكية ، بعد الحرب العالمية الثانية ، وكان الباحث المباشر لنشأة هذه الطريقة انفتاح أمريكا على العالم ، بعد انعزالها ، حيث رأت أهمية الاتصال بالأمم الأخرى ، لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية ، ولعل الجانب الأمني ، هو الذي جعلها تسعى بخطى حثيثة لتعليم جنود الجيش الأمريكي كثيراً من اللغات الأجنبية لتحقيق هذا الهدف ، تم تكليف العديد من أساتذة الجامعات الأمريكية، بإعداد برامج لتعليم اللغات الأجنبية لتيسير عملية الاتصال مع الشعوب الأخرى. (مختار الطاهر حسين ، ط 1، 2011 م ، ص240).

أهداف الطريقة:

- 1- تسعى هذه الطريقة إلى الوصول بالمتعلم إلى التفكير باللغة الهدف بحيث يستعملها بشكل تلقائي. (أحمد نواف محمود الرهبان ، ، ، 2009م ، ص124).
- 2- تهدف الطريقة إلى إعطاء الفرص للمتعلمين لممارسة التراكيب اللغوية داخل حجرة الدراسة ، مع الافتراض القائل بأنّ الانشغال بالشكل اللغوي سيؤدي حتماً إلى إجادة اللغة الهدف في النهاية ، ولن المتعلمين يمكن أن يستفيدوا من هذه الذخيرة اللغوية كلما رغبوا في الاتصال باللغة الهدف خارج نطاق الصف الدراسي (Rumardirela ، 2006p60).
- والمبادئ اللغوية التي طبقت وكانت وراء ظهور استخدام هذه الطريقة: (فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤف الشيخ ، ، ط 1، 2003 م ، ص79)

1- اللغة حديث وليست كتابة.

2- اللغة مجموعة من العادات.

3- علم اللغة ولا تعلم عن اللغة.

4- اللغات مختلفة ومتباينة.

سمات الطريقة:

أهم سمات هذه الطريقة مايلي:

- 1- اللغة رموز صوتية يتعارف بها أفراد مجتمع معين، ينبغي أن يتقن الطلاب هذه الرموز لتحقيق الاتصال الشفوي. (عمر الصديق عبد وآخرون ، ، 2008 ، ص365).
- 2- تهتم الطريقة بالعبارات الاجتماعية السائدة والشائعة في مجتمع اللغة الهدف مثل التحية والتوديع والمجاملة. (العصيلي ، 2002 م ، ص109).
- 3- إجراء دراسة تقابلية تحليلية لكل من اللغة الهدف واللغة الأم في الأصوات والصرف والنحو والدلالة والأنماط الثقافية ثم تبنى المواد على نتائج التحليل التقابلي ثم يركز على العناصر المختلفة في اللغتين لأنها تمثل صعوبة للمتعلمين. (العصيلي ، 2002 م ، ص109).
- 4- مراحل التعلم تبدأ بالحفظ ثم التقليد فالقياس ثم التحليل.

- 5- تهتم بقواعد اللغة ولكن لا تقدمها بطريقة الشرح المباشر ، إنما من خلال نصوص وحوارات في شكل أنماط لغوية ثم تعزز وتقاس .
- 6- الاهتمام بالصحة اللغوية وخاصة النطق السليم لأصوات اللغة والاستعانة بالثنائيات الصغرى للتفريق بين الحروف المتشابهة في المخرج كالسين والصاد ، و التاء والطاء .
- 7- اهتمت الطريقة بتدريب المعلمين بما فيها من برنامج معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها . (عمر الصديق عبد الله وآخرون 2006 ، ص365).
- 8- تقدم اللغة كما يتحدثها الناطقون بها من غير شرح أو تحليل .
- 9- ترى أن الثقافة ليست مجرد أشكال التراث والفن والآداب ، وإنما هي أسلوب الحياة . (رينشاردز ، جاك سي ، وروجزر ، تبودور ، 1990م ، ص99-98) .

مزايا الطريقة السمعية الشفهية:

تتصف الطريقة السمعية الشفهية بعدة مزايا ، وفيما يلي تلخيص لأهمها:

- 1- تتطلق الطريقة من تصور صحيح ووظيفتها أنها تولي الاتصال بين الناس الأهمية الكبرى في تعليم اللغات .
- 2- إنَّ الترتيب الذي يتم به تدريس المهارات اللغوية الأربع يتفق مع الطريقة التي يتعلم بها لغته الأولى .
- 3- تشبع هذه الطريقة كثيراً من الحاجات النفسية عند المتعلمين من حيث تمكنهم من استخدام اللغة وتوظيفها .
- 4- يحرص أنصار هذه الطريقة على إعداد تدريبات لغوية متنوعة الأشكال متعددة الأهداف .
- 5- يتطلب النجاح في تعليم اللغة وفق هذه الطريقة أن يكون المتعلم ذا كفاءة عالية وقدرة على الابتكار . (موفق عبد الله أحمد ، إدريس عبد الله أحمد، الدليل العلمي في تعليم اللغة العربية وآدابها ، ماليزيا ، دار التجويد للطباعة والنشر والترجمة، 0/427 ، ص91).

أنواع الأنشطة في الطريقة السمعية الشفهية:

تشكل الحوارات والتدريبات أساس التطبيقات الصفية في الطريقة السمعية الشفهية ، فالحوارات تقدم الوسائط التي يمكن من خلالها وضع الأبنية في سياقات وتوضيح المواقف التي يمكن أن تستخدم فيها الأبنية إلى جانب بعض الأنماط الثقافية في اللغة المنشودة ، وتستخدم الحوارات في الإعادة والاستظهار وبعد تقديم الحوارات، واستظهار يتم اختبار بعض الأنماط المحددة لتصبح محور أنواع مختلفة من التمارين والتدريبات النمطية . (ريتشاردز ، جاك سي ، وروجزر ، تبودور ، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات ، ترجمة محمود إسماعيل الصيني ، الرياض ، 1990م ، ص193) .

وقد اقترح بولستون (paulston) وبرودر (Bruder) ثلاثة أنماط من التمارين هي كالتالي :

1- التمارين الآلية Mchanical drills:

هذه التمارين تهدف إلى تشكيل العادة واستجابة المتعلم تكون مضبوطة بشكل كما في النوع من التمارين وتكون هناك فقط طريقة واحدة صحيحة للأستجابة .

2- التمارين الهادفة meaningful drills:

ولها نفس هدف التمارين الآلية وهي تشكيل العادة إلا أن الاستجابة الصحيحة يعبر عنها بأكثر من طريقة واحدة .

3- التمارين التواصلية Communicative drills:

من المفترض أن تساعد هذه التمارين المتعلمين في أن ينقلوا الأنماط البنوية إلى مواقف تواصلية ملائمة. (خرما ، نايف وحجاج علي ، ص196-195).

إنَّ الطريقة السمعية الشفوية تلبى غاية متعلم اللغة وهي الوصول إلى الكفايات الثلاث (اللغوية ، والاتصالية ، والثقافية) ، وهو الهدف من تعلمه اللغة الثانية ، كما أنَّ المدخل التواصلية هو الذي وصل إلى الوظيفة الأساسية للغة التي هي تحقق الاتصال بمعناه الشامل ، الذي لا يقتصر على الاتصال الشفهي والتفاهم المحدود بين متحدث وسامع ، دائماً هو وسيلة للتفاهم بين الأفراد ، والغاية من تعليم اللغة هو بناء الكفاية الاتصالية لدى المتعلم.

الخاتمة:

اتضح من خلال العرض؛ أنَّ إستراتيجيات تعلم اللغة غوي عنصراً مهماً جداً في تدريس اللغات الثانية أو الأجنبية وتعلمها . و تعد جهود علماء اللغة في مجال تعليم اللغات الأجنبية أو الثانية؛ النواة لنشوء مِيعرف بعلم اللغة التطبيقي ، الذي عنى بحل مشكلات التعلم وتعليم اللغات الأولى والثانية ، تعتمد عليه جميع مراكز ومعاهد ومراكز تعليم اللغات الحديثة بالعالم اليوم على مخرجات هذا العلم .

ولذا كان لا بد لمن أراد أن يعمل في هذا المجال من الوقوف على جهود علماء اللغة ومعرفة أهم تطبيقاتهم في هذا المجال (تعلم اللغة الأجنبية والثانية)، لو كان هذا التعرف في الأدنى من التخصصية ، خاصة وأن هذه المعرفة هي التي تكفل لصاحها أن يكون فاعلاً ومنجزاً فيه.

النتائج:

- 1- إنَّ للإستراتيجية وظيفة مهمة جداً في تعلم اللغة الثانية وتعليمها.
- 2- الإستراتيجيات تعمل على تنمية الجوانب المهارية لدى الطلاب والمعلمين.
- 3- هناك اختلاف بين إستراتيجية التدريس وطريقة التدريس وأساليب التدريس ومداخل التدريس.
- 4- مفهوم الإستراتيجية أعم وأشمل من الطريقة ، الإستراتيجية تقوم على عدة طرق أو طريقة بحسب الأهداف المرجو تحقيقها من الإستراتيجية.
- 5- التدريس يمثل نقطة الارتكاز الرئيسية في تعلم اللغات الأجنبية.
- 6- هنالك عدة طرائق متمحورة حول تدريس اللغة في ذاتها.
- 7- هنالك عدة مصطلحات للمدخل الاتصالي مثل : الاتصال ، والأسلوب الأصلي أو الحقيقي ، والمحادثة والتعليم الطبيعي.
- 8- من خلال دراسة الاستراتيجيات المقترحة للتعليم اللغوي الناجح توصلت الورقة إلى أنَّ أكثر علماء اللغة أشاروا إلى المدخل الاتصالي لما فيه من مزايا تلبى حاجات متعلمي اللغة الثانية.

المراجع:

- 1- أحمد نواف محود الرهباني ، المبادئ والاستراتيجيات المقترحة لتدريس اللغة العربية ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، العدد السادس ، الخرطوم. 2009.

- 2- ابن جني ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، بدون- ت.
- 3- أبو نبعة، إستراتيجيات التعلّم، الكويت ، دار الفلاح، 2003م
- 4- العصيلي عبد العزيز إبراهيم ، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، جامعة أم القرى ، 1423 هـ.
- 5- الهاشمي عبد الله مسلم ، مدخل تعلّم اللغة وتعليمها القائم على المهمة ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني للغات ، 2011 ، مركز اللغات بالجامعة الإسلامية.
- 6- براون دوجلاس، مبادئ تعلّم وتعليم اللغة، 1414 هـ، ترجمة ابراهيم بن حمد وعبد الله الشمري.
- 7- خرما نايف، علي حجاج ، اللغات الأجنبية تعلمها وتعليمها ، 1985.
- 8- خالد حسين أبو عمشة ، المؤتمر الثاني، في اتجاهات حديثة في تعليم اللغة 2016 م
- 9- رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه ، الرباط ، ب-ت
- 10- رشدي طعيمة ، محمود كامل الناقة ، تعليم اللغة تصالياً بين المناهج والإستراتيجيات ، منشورات المنظمة الإسلامية ، آيسسكو ، 2006 م.
- 11- ريتشارد ، جاك ، تطوير مناهج اللغة ، ترجمة ناصر الدين ، جامعة الملك السعودي ، 2006 م.
- 12- زينب عامر ، غادة جلال، طرق تدريس التربية الرياضية ، القاهرة، دار الفكر العربي للطبع والتوزيع ط 2008م
- 13- قطامي نابغة ، مهارات التدريس الفعّال ، عمان ، دار الفكر 2005 م
- 14- عبدالحميد حسن ، شاهين، الدبلوم الخاصة في التربية مناهج وطرق تدريس، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية skhe12yooh0coom
- 15- عبدالمنعم حسن ملك، النظريات النفس لغوية في تفسير وتنظيم، مجلة العربية للناطقين بغيرها العدد الخامس عشر ، الخرطوم جامعة أفريقيا العالمية 2013 م
- 16- عفاف عثمان مصطفى ، إستراتيجيات تدريس التربية الرياضية ، الإسكندرية دار الوفاء للطباعة والنشر ط 2008م.
- 17- عمر الصديق عبد الله وآخرون ، طرائق وأساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها ، منشورات جامعة السودان المفتوحة، ط 1، 2006.
- 18- عمرين نايف الأحمد، إستراتيجية التدريس، فريق مشروع تطوير إستراتيجيات التدريس، وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية.
- 19- كوك ، قاي ، علم اللغة التطبيقي ، 2008 م ، ترجمة يوسف بن عبد الرحمن الشميري) ب ط، السعودية ، جامعة الملك سعود ، 1429 هـ.
- 20- مختار الطاهر حسين ، تعليم اللغة العربية للناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة ، 2011 م.
- 21- محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة لغير العرب ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، الخرطوم ، 1987 م.
- 22- معتصم محمد حمد ، الأنشطة التواصلية والتعلّم ملاً لغوي الناجح ، مجلة العربية للناطقين بغيرها ، العدد الخامس عشر ، الخرطوم ، 2013.

23- موفق عبد الله أحمد ، إدريس عبد الله أحمد ، الدليل العلمي في تعليم اللغة العربية وآدابها ، ماليزيا ، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 1427 هـ.

24- نحلة محمود أحمد ، آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر ، ط 1 ، القاهرة ، مكتبة الآداب ، 2011 م.

25- لارس ، دايان ، أساليب ومبادي في تدريس اللغة ، ترجمة عائشة موسى ، جامعة الملك سعود للنشر 1997م

26-<http://www.makkareshaf.gov>

Rumardirela B under standing language from method 200627